سلطات بونتلاند تنشر قوات لضمان امن المنطقة التي تعرضت للقصف

مقتل متشددين اسلاميين بقصف جوي أمريكي في شمال الصومال

بوساسو/مقديشو/14 أكتوبر/رويترز:
قال مسؤول إقليمي في الصومال أمس الأحد ان ستة مقاتلين إسلاميين متشددين بينهم أجانب من دول غربية قتلوا في ضربات جوية أمريكية ومعارك مع قوات محلية في شمال الصومال مطلع الأسبوع الجاري.

وقال محمد علي يوسف وزير المالية في إدارة بلاد بنط المتمتعة بحكم شبه ذاتي "قتلنا أمس ستة إرهابيين منهم من أمريكا وبريطانيا والسويد."

وقال في مؤتمر صحفي في بوساسو "خرجنا منتصرين وانتهى القتال. أصيب خمسة من جنود بلاد بنط."، ولم يذكر تفاصيل أخرى.

وسدت قوات محلية مستعينة بشاحنات مزودة بمدافع ثقيلة الطرق المؤدية الى مخابئ جبلية استهدفتها صواريخ أمريكية يوم الجمعة. وقالت مصادر أمريكية ان الهجوم كان يستهدف مشتبها به من تنظيم القاعدة.

وكانت جماعة إسلامية متشددة تطلق على نفسها اسم (حركة الشباب المجاهدين) قد أعلنت في وقت سابق أنها لم تتبكد أي خسائر بشرية فيما أسمته ضربات جوية أمريكية "عشوائية" وقالت أنها قتلت 11 جنديا.

وقالت الجماعة في بيان على الانترنت ان طائرات أمريكية شنت هجمات "عشوائية" دون ان تتسبب في أي خسائر بين صفوف "المجاهدين". ولم يتسن على الفور التحقق من صحة البيان لكنه كان منشورا على موقع تستخدمه القاعدة وإسلاميون متشددون آخرون.

ورفض وزير الدفاع الأمريكي روبرت جيتس في تصريحات في سنغافورة التعليق على الهجمات التي استهدفت منطقة وعرة من شمال الصومال قائلا أنها ربما تكون عملية ما زالت جارية.

وقالت مصادر ان الهجمات كانت الثانية خلال ستة أشهر التي تستهدف مشتبها به في تفجير سفارتي الولايات المتحدة في كينيا وتنزانيا عام 1998م مما أسفر عن سقوط 240 قتيلا.

وقال سكان في بلاد بنط ان العنف اندلع عندما وصلت مجموعة من الإسلاميين المتشددين تضم مقاتلين أجانب على متن قارب الى المنطقة يوم الأربعاء قبل تبادل النار مع الشرطة المحلية.

كما شنت الولايات المتحدة هجمات جوية على جنوب الصومال في يناير مستهدفة ثلاثة من أبرز المشتبه بهم من القاعدة ولكن مسئولين أمريكيين قالوا أنها أسفرت عن مقتل حلفاء لهم فقط.ويعتقد أنهم ضمن مجموعة من الإسلاميين المتشددين الذين فروا من العاصمة مقديشو في يناير بعد أن طردتهم قوات الحكومة الصومالية الانتقالية والقوات الإثيوبية المتحالفة معها.

وتقول واشنطن ان ستة من أعضاء القاعدة أو شركاء لهم موجودون في الصومال بينهم فضل عبد الله محمد الذي يزعم أنه نفذ تفجير السفارة وأبو طلحة السوداني الذي اتهم بتدبير تفجير فندق يملكه إسرائيليون عام 2002م في كينيا والذي أسفر عن سقوط 15 قتيلا.

ومن بينهم أيضا شيخ حسن ضاهر عويس الزعيم المتشدد لمجلس المحاكم الإسلامية الذي أطيح به وادن هاشي ايرو رئيس الجناح المسلح لمجلس المحاكم الإسلامية والمعروف باسم الشباب.

واتهمت فلول المحاكم الإسلامية بارتكاب سلسلة من الهجمات التي استهدفت أغلبها القوات الإثيوبية في العاصمة.

وفي أحدث هجوم قال سكان ان شخصا واحدا قتل وأصيب اثنان آخران أمس الأحد عندما فتح جنود إثيوبيون النار بعد أن انفجرت قنبلة على الطريق في قافلتهم.

وقال شاهد ذكر أن اسمه مصطفى "انفجر لغم أرضي من خلال التحكم من بعد بينما كانت المركبات العسكرية الإثيوبية تمر .. بعد الانفجار بدأ الإثيوبيون في إطلاق النار."

في سياق متصل أفاد عدد من السكان ان سلطات بونتلاند (شمال شرق الصومال) أرسلت أمس الأحد قوات لضمان الأمن في منطقة على الساحل قصف فيها الجيش الأميركي ليل الجمعة السبت مواقع يشتبه في أنها مخابئ لشبكة القاعدة.

وأكد السكان ان مئات الجنود المدججين بالسلاح وصلوا الى منطقة ميناء بركل التي استهدفها الجيش الأميركي –تقع على بعد نحو 1250 كلم شمال شرق العاصمة الصومالية مقديشو– وبدأوا الدوريات.

وقال احد السكان احمد عبد الرحمن ان "سلطات بونتلاند أرسلت قواتنا الى المنطقة وتعتزم إغلاق المنطقة".

وأضاف "حتى الآن لم تقع مواجهات (مع المقاتلين الإسلاميين المفترضين) لكن السلطات قررت ضمان امن المنطقة برمتها".

وقال متحدث باسم حاكم منطقة باري (شمال شرق) موسى جيل يوسف "استهدف الجيش الأميركي مخابئ لتنظيم القاعدة. وهدف الهجوم الى القضاء على جميع الإرهابيين وستستكمل القوات المسلحة لبونتلاند العمل".

وأضاف ان العناصر المستهدفين "فارون من القاعدة هربوا من جنوب الصومال (...). لقد طوقت قوات بونتلاند جبال بركل وهي تلاحق عناصر القاعدة الذين تقوم باعتقالهم أو قتلهم".

وأمس الأحد أعلن حاكم منطقة باري موسى جيل يوسف ان السلطات الإقليمية لم تطلب من الولايات المتحدة طرد المقاتلين.

وعلق بالقول ان "الأميركيين يعلمون تنقلات الإرهابيين عبر العالم ومن حقهم مطاردتهم. لم نطلب منهم القدوم ولا مطاردة الإرهابيين".

على صعيد اخر قتلت القوات الإثيوبية أمس الأحد مدنيا وجرحت اثنين آخرين في العاصمة الصومالية بعد ان نجت من انفجار قنبلة زرعت على قارعة الطريق. وهز الانفجار حي هوريوا احد أكثر الأحياء اضطرابا في مقديشو.

وقال محمد عبدي جيدي احد سكان المنطقة ان "قافلة (القوات الإثيوبية) نجت من انفجار قنبلة زرعت على قارعة الطريق إلا ان القوات الإثيوبية فتحت النار وقتلت شخصا وجرحت اثنين".وقالت أمينة محمد احدى سكان المنطقة ان وجهاء المنطقة قاموا باستعادة الجثة من الموقع.

وذكر محمد ان "القوات الإثيوبية أغلقت المنطقة وبدأت عمليات تفتيش عن أسلحة من منزل الى أخر" مشيرا الى ان "وجهاء البلدة استعادوا الجثة من الموقع فيما تم نقل الجريحين الى مستشفى مجاور".

مقتل سبعة جنود أمريكيين ومطالب لجيش المهدي مقابل الإفراج عن البريطانيين

القوات التركية تقصف موقعا جبليا للأكراد شمالي العراق رغم التحذيرات

أربيل/بغداد/14 اكتوبر/رويترز:
قال العراق إن القوات التركية قصفت موقعا جبليا لمتمردين أكراد من تركيا في شمال البلاد أمس الأحد بعد يوم واحد من دعوة العراق تركيا لاستخدام الدبلوماسية لحل التوتر المتصاعد في المنطقة.

وبينما يقول سكان ان تركيا تقصف المنطقة بصورة شبه يومية يأتي الهجوم الأخير بعد أيام من حشد أنقرة دبابات على حدودها مع العراق وتزايد التكهنات بأن حكومة رئيس الوزراء رجب طيب أردوغان تخطط لتوغل عسكري.

وأبلغ مسعود البرزاني رئيس إقليم كردستان العراق مؤتمرا صحفيا أن القوات التركية شنت بعض الهجمات على المناطق المتاخمة للحدود التركية لكن حتى الآن لم تقم تلك القوات بأي غزو عسكري للأراضي الكردية في العراق.

وقال الرئيس العراقي جلال الطالباني خلال المؤتمر الصحفي ذاته ان العراق لا يقبل التدخل في شؤون الآخرين ولا يقبل أيضا تدخل الآخرين في شؤونه.

واستهدف القصف التركي منطقة حاجي عمران الجبلية التي يستخدمها مقاتلو حزب العمال الكردستاني الذين يسعون للانفصال عن تركيا كقاعدة لشن هجمات ضد تركيا، وأبلغ سكان أن الهجوم استمر نحو 30 دقيقة ولم يوقع خسائر.

وكان رئيس الوزراء العراقي نوري المالكي قد قال يوم السبت ان تركيا يجب ألا تلجأ للتهديدات ولا القوات ولا الأسلحة لان هذا لن يؤدي إلا لتدهور الموقف. ولم يأت على ذكر مطالبة تركيا المتكررة للقوات الأمريكية والعراقية بقمع المتمردين. وتتسم الغالبية العظمى من منطقة كردستان بالاستقرار وتتألف من ثلاث من محافظات العراق الثماني عشرة. والى حد كبير تقع المنطقة خارج سيطرة حكومة المالكي في بغداد وتدير شؤونها بنفسها.

وردد وزير الدفاع الأمريكي روبرت جيتس الذي يقوم بجولة في أسيا تصريحات المالكي وحث تركيا على عدم اتخاذ "إجراء عسكري بصورة منفردة".

وشن حزب العمال الكردستاني كفاحا مسلحا منذ 1984 من أجل إقامة وطن قومي مستقل للأكراد في المناطق الشرقية والجنوبية الشرقية من تركيا. وتنحي أنقرة باللائمة عليه في مقتل ما يربو على 30 ألف شخص.

وقال اردوغان انه يتفق مع الجيش بشأن الحاجة الى عمل عسكري محتمل في شمال العراق.

على صعيد أخر قال الجيش الأمريكي أمس الأحد ان سبعة جنود أمريكيين قُتلوا في ستة هجمات متفرقة في العراق يوم السبت بعد أيام معدودة من انتهاء شهر مايو الذي شهد مقتل أكبر عدد من الجنود الأمريكيين منذ أكثر من عامين.

وقتل كل الجنود باستثناء واحد في تفجير قنابل زرعت في جانب الطريق والتي يعتقد أنها أكثر الأسلحة فتكا بالجنود الأمريكيين.

وفي أسوأ هجوم قُتل جنديان عندما أصابت دوريتهما قنبلة في جانب الطريق في محافظة نينوى شمال غربي بغداد.

وقتل اثنان آخران في هجومين منفصلين بقنابل في جانب الطريق بمحافظة ديالى المضطربة الى شمال غربي العاصمة حيث أرسل ثلاثة آلاف جندي أمريكي إضافيين لمكافحة زيادة العنف.

وقُتل اثنان في بغداد أحدهما في انفجار قنبلة في جانب الطريق والآخر بالأسلحة الصغيرة كما قُتل الجندي السابع على يد مُفجر انتحاري أثناء وجوده في دورية في شمال غربي بغداد.

وقتل 127 جنديا أمريكيا في مايو وهو ثالث أعلى شهر للقتلى من الجنود الأمريكيين بعد نوفمبر 2004م الذي قتل فيه 137 جنديا وابريل 2004م الذي قتل فيه 135 جنديا. وقُتل تسعة خلال اليومين الأولين من يونيو.

وقتل 3487 منذ بدء الغزو للإطاحة بصدام حسين في مارس 2003م.

وقال الجيش الأمريكي انه يتوقع المزيد من الإصابات والخسائر في الأرواح في الوقت الذي يرسل فيه آلاف الجنود الإضافيين الى بغداد ومناطق أخرى في إطار حملة أمنية كبيرة تهدف الى تجنب اندلاع حرب أهلية طائفية شاملة بالعراق.

وتهدف الحملة الأمنية الى إتاحة الوقت أمام حكومة رئيس الوزراء نوري المالكي للتوصل الى سلسلة من المعايير السياسية التي وضعتها واشنطن بهدف الارتقاء بالمصالحة الوطنية بين الأغلبية الشيعية والأقلية السنية.

في إطار أخر نفى نائب عن التيار الصدري في العراق أمس الأحد ما ذكرته صحيفة "صانداي تايمز" البريطانية نقلا عن مصدر كبير في الحكومة العراقية ان الإفراج عن البريطانيين الخمسة المخطوفين لن يتم إلا بعد تلبية مطالب جيش المهدي.

وقال بهاء الاعرجي الذي أعلنت الصحيفة انه التقى رئيس الوزراء نوري المالكي برفقة وسيط كبير من جيش المهدي "هذا الخبر غير صحيح بالنسبة لي قبل الاختطاف كنت في جنوب العراق".

وأضاف "وصلت الى بغداد ليل أمس (الأول) كنت في جولة في العمارة والناصرية والسماوة والاهوار (...) هذا غير صحيح سنرى رئيس الوزراء ونوضح الأمور لم نذهب الى مجلس الوزراء"، وتابع مؤكدا "لم اصطحب أي شخص ولم أقم بزيارة مكتب رئيس الوزراء بتاتا منذ فترة طويلة".

من جانب أخر قتل نحو 15 عراقياعلى الأقل وجرح العشرات في تفجير قالت الشرطة إنه انتحاري استهدف سوقا مزدحمة في بلدروز في محافظة ديالى المضطربة إلى الشمال الشرقي من بغداد.

وقال قائد شرطة بلدروز إن انتحاريا استهدف قافلة سيارات شرطة في هجوم أوقع أيضا ثلاثين جريحا.

كما قتل خمسة أشخاص آخرين عندما فتح مسلحون النار على حافلتين في نقطة تفتيش وهمية قرب بعقوبة.

وفي منطقة الفضل وسط بغداد سقط ثمانية قتلى وأصيب عشرون عندما سقطت قذائف هاون على المنطقة.

وأظهرت أرقام عراقية تصاعد ضحايا العنف من المدنيين، وبلغ عددهم الشهر الماضي ألفي قتيل، أي بارتفاع نحو 30% عن الأشهر القليلة الماضية، ليتحول إلى أسوأ شهر منذ بداية الخطة الأمنية في فبراير الماضي.

وتجددت اشتبكات جيش المهدي والجيشين الأميركي والعراقي في عدة أحياء من مدينة الديوانية جنوب بغداد، واستخدمت فيها الأسلحة الخفيفة والمتوسطة.

من جهة أخرى اتهمت "دولة العراق الإسلامية" بزعامة تنظيم القاعدة "الجيش الإسلامي" باستفزازها وجرها إلى مواجهات في العامرية.

وكان مصدر عسكري عراقي قال إن قائد القاعدة في العامرية قتل واعتقل 45 عنصرا في الاشتباكات.

ضيق الخناق على المتشددين في مخيم نهر البارد

الجيش اللبناني يواصل هجومه على فتح الإسلام والمعارك تنتقل إلى داخل المخيم

نهر البارد(لبنان)/14 أكتوبر/رويترز:
أطلقت قوات الجيش اللبناني نيران المدفعية والدبابات على جماعة متشددة تسير على نهج القاعدة متحصنة في مخيم فلسطيني أمس الأحد لليوم الثالث على التوالي من هجوم عسكري للقضاء على المسلحين.

وقالت مصادر أمنية ان قوات الجيش سيطرت على عدد من مواقع جماعة فتح الإسلام على مداخل مخيم نهر البارد ودمرتها وشددت حصارها للمخيم.

لكن المسلحين الذين تعهدوا بالقتال حتى الموت كانوا يبدون مقاومة شديدة برغم تعرضهم على مدى ثلاثة أيام لقصف شبه متواصل بنيران الدبابات والمدفعية والزوارق الحربية وردوا بقذائف المورتر والقذائف الصاروخية.

وقال أبو هريرة وهو عضو بارز في الجماعة عبر الهاتف من داخل المخيم "إذا استمر الجيش سيكون (المخيم) ان شاء الله مقبرتهم".

وبينما تردد صوت الأسلحة الآلية والقذائف في مخيم نهر البارد هزت الانفجارات المخيم وتصاعدت سحب الدخان الأبيض والأسود من أبنية اشتعلت بالنيران جراء القصف.

ويعد القتال الذي اندلع في 20 مايو الماضي أسوأ عنف داخلي منذ الحرب الأهلية التي دارت رحاها بين عامي 1975م و1990م. وتقول الحكومة اللبنانية ان فتح الإسلام فجرت الاشتباكات عندما هاجمت مواقع تابعة للجيش حول المخيم وفي مدينة طرابلس ثاني أكبر المدن اللبنانية.

ودمر القصف منذ يوم الجمعة أجزاء كبيرة من المخيم الذي يبعد نحو مئة كيلومتر شمالي العاصمة بيروت وسوى بالأرض مباني كان يطلق منها مسلحون النار على الجنود لكن القصف دمر أيضا العديد من منازل المدنيين في المخيم.

وقال أحد سكان المخيم هاتفيا "لا يوجد متر مربع لم تضربه قذيفة. لا يمكن ان نترك المبنى الذي نحن فيه فضلا عن الشارع لمعرفة مدى الدمار."

وقال مصدر عسكري ان المتشددين أطلقوا قذيفتين على الأقل على مواقع الجيش من مئذنة مسجد الجاووز داخل المخيم. وأضاف المصدر "ان الجيش امتنع عن الرد احتراما للمقدسات."

وقالت مصادر أمنية ان تسعة جنود قتلوا منذ نهار الجمعة. وقالت مصادر فلسطينية ان احد قادة المسلحين وهو نعيم غالي أو أبو رياض قتل برصاص قناصة الجيش يوم السبت.

وقتل أكثر من 16 شخصا بين مسلحين ومدنيين في المخيم. وقالت فتح الإسلام أنها فقدت خمسة من مقاتليها.

وارتفع عدد القتلى خلال أسبوعين من الصراع الى 110 بينهم 44 جنديا و36 متشددا على الأقل و20 مدنيا.

ونزح معظم سكان مخيم نهر البارد الذي كان يقطنه ما يقرب من 40 ألف لأجيء الى مخيمات أخرى خلال الأسبوعين المنصرمين بسبب الأوضاع الإنسانية اليائسة.

ووصفت الحكومة اللبنانية فتح الإسلام بأنها أداة في يد مخابرات خارجية وتنفي دمشق أي علاقة لها بهذه الجماعة وتقول ان زعيمها شاكر العبسي مدرج على قائمة المطلوبين لديها.ويعيش لبنان في ظل أزمة سياسية عميقة منذ سبعة أشهر بسبب مطالبة المعارضة بتمثيل أفضل في الحكومة.

وكان رئيس الوزراء اللبناني فؤاد السنيورة قد أعلن انه لا يوجد خيار أخر أمام المتشددين سوى الاستسلام وإلقاء أسلحتهم وهو ما رفضته جماعة فتح الإسلام مرارا.

وقال أبو سليم طه المتحدث باسم فتح الإسلام من داخل المخيم "الجيش اللبناني قام بتصعيد المعارك... الجيش اللبناني قال بأنه سوف ينهي المسألة خلال يومين وها نحن دخلنا في اليوم الثالث ولا شيء حصل"، وأضاف "هذا المطلب...حول تسليم أنفسنا نحن نقول لهم هذه خطوط حمراء لا يمكن ان نتنازل عنها لا تسليم أنفسنا ولا تسليم سلاحنا ولا الخروج من المخيم."

وفي حين لم يدخل الجيش الحدود الرسمية للمخيم فقد هدم مواقع المتشددين على مشارف نهر البارد محاصرا إياهم في نقاط محددة.

ويمنع اتفاق عربي أبرم في عام 1969م الجيش من دخول 12 مخيما فلسطينيا في لبنان تضم 400 ألف لأجيء. وقد ضيقت قوات الجيش اللبناني المدعومة بالمدفعية والدبابات وطائرات الهليكوبتر الحربية الخناق على جماعة فتح الإسلام.ودوت الانفجارت في المخيم فيما تردد صوت الأسلحة الآلية منذ ساعات الصباح الأولى أمس الأحد. وتصاعدت النيران وسحب الدخان من المخيم بعد أن أشعل القصف النيران في الكثير من الأبنية.

وفيما اعتبر تهديدا غير مباشر لقوات حفظ السلام الدولية في جنوب لبنان، قال المتحدث باسم المتشددين أبو سليم طه ليل السبت إن بارجة لقوات (يونيفل) انضمت إلى القتال وقصفت مخبأ للمدنيين وأوقعت إصابات.

ونفت متحدثة باسم اليونيفل قيام قوات حفظ السلام بأي دور في القتال وقالت إن المزاعم "لا أساس لها من الصحة تماما."

إلى ذلك تمكن الجيش اللبناني من إعادة فتح الطريق الدولية التي تربط مدينة طرابلس بالحدود السورية، وذلك بعد إغلاقها لمدة يومين بسبب القنص الذي كان يمارسه عناصر "فتح الإسلام" عن سطوح الأبنية المجاورة باتجاه الطريق.

من جهة ثانية، أفادت معلومات نشرتها صحيفة "النهار" اللبنانية أمس الأحد، أن مجموعة فتح الإسلام خططت لسلسلة عمليات انتحارية تشمل سفارات أجنبية في بيروت تمهيدا لإعلان "إمارة إسلامية" في شمال لبنان.واستقت "النهار" معلوماتها من "نتائج التحقيقات مع موقوفين من فتح الإسلام" الذين فاق عددهم العشرين وادعى عليهم القضاء اللبناني، وان المتفجرات تم ضبطها في طرابلس كبرى مدن شمال لبنان.

واعتبرت الصحيفة ان مبادرة القوى الأمنية الى تطويق عناصر فتح الإسلام في طرابلس اثر سرقة مصرف في 20 مايو وما استتبعه أحبط المخطط الشبيه "بسيناريو 11 أيلول لبناني" من حيث ضخامته في إشارة الى تفجيرات تنظيم القاعدة في الولايات المتحدة في سبتمبر عام 2001م.

ويتضمن المخطط تدمير احد الفنادق الكبرى في بيروت بأربع شاحنات مليئة بالمتفجرات يقودها أربعة انتحاريين ويتزامن مع "اقتحام انتحاريين مركزين دبلوماسيين في غرب بيروت وشرقها" بحسب الصحيفة.

وتابعت الصحيفة انه فيما تكون بيروت تحت الصدمة، تقوم مجموعات بتفجير نفقي شكا الجديد والقديم (على الطريق الرئيسية الى طرابلس) بأربع شاحنات لعزل شمال لبنان فيما تسطو مجموعات مسلحة على عدة مصارف في المنطقة وتهاجم مراكز القوى الأمنية ثم "تعلن شمال لبنان إمارة إسلامية".

وأشارت الصحيفة الى ان المواد التفجيرية المعدة للاستخدام تم ضبطها في مستودع بطرابلس وتضم متفجرات من نوع سي 4 ونيترات الامنيوم إضافة الى مواد أخرى شديدة الاشتعال.

الصدر يعتقد أن الأميركيين يريدون قتله

لندن/وكالات:
أوردت صحيفة ذي إندبندنت أون صنداي مقابلة أجرتها مع رجل الدين الشيعي مقتدى الصدر، قال فيها إنه يعتقد أن الأميركيين يريدون قتله، رافضا في الوقت ذاته أي حوار مباشر مع القوات الأميركية في العراق.

وقال الصدر "أنا عراقي ومسلم وأنا حر وأرفض كل أشكال الاحتلال، أريد مساعدة الشعب العراقي وهذا كله يكرهه الأميركيون"، وأضاف يقول "ليس لدي ما أتحدث مع الأميركيين بشأنه فهم محتلون وسارقون ويجب عليهم إعداد جدول لسحب قواتهم من العراق، عليهم أن يخبرونا عن انسحابهم وعن متى سيتم".

وقالت الصحيفة إن الصدر أصر كذلك على معارضته للنفوذ الإيراني في العراق، وفي إشارة منه للمباحثات الإيرانية الأميركية بشأن العراق قال الصدر "إننا نرفض مثل هذا التدخل، فالعراق مسألة عراقية".

سانشيز يعترف إن أمريكا لن تحقق النصر في العراق

تكساس/وكالات:
قال الجنرال المتقاعد ريكاردو سانشيز الذي قاد قوات التحالف في العراق خلال السنة الأولى من الاحتلال ان الولايات المتحدة لن تحقق النصر في الحرب في العراق، وأضاف "اعتقد أننا لو اتخذنا الخطوات السليمة سياسيا واقتصاديا مع القيادة العراقية المناسبة لكنا تمكنا على الأقل من تجنب الهزيمة".

ويعد سانشيز أول قائد عسكري أميركي سابق بارز يلمح الى ان الإدارة الأميركية أخفقت في العراق.

وقال في أول مقابلة يجريها منذ تقاعده العام الماضي "إنني مقتنع تماما ان أميركا تعاني من أزمة في القيادة في هذا الوقت"، وتابع "يجب ان نبذل كل ما في وسعنا لمساعدة الجيل المقبل من القادة على الأداء بشكل أفضل من الأداء خلال السنوات الخمس الماضية وأفضل من أداء هذه المجموعة من القادة السياسيين والعسكريين". وأوضح انه يشير الى "القيادة السياسية الوطنية اجمعها" وليس فقط الى الرئيس الأميركي جورج بوش، ووصف سانشيز الوضع في العراق بأنه قاتم وعزا ذلك الى "الأداء السيء في المراحل الأولى ونقل السلطة". وقال انه كان شخصيا من بين الذين ارتكبوا أخطاء في السنة الأولى الحاسمة في العراق بعد الإطاحة بالرئيس العراقي السابق صدام حسين، وكان سانشيز تولى قيادة قوات التحالف في العراق في صيف 2003 واشرف على قوات الاحتلال وسط تمرد أشعل حربا أهلية في العراق.

البحث عن المتهم الرابع بـ"تفجير مطار جون كنيدي"

نيويورك/وكالات:
تواصل الشرطة في ترينداد البحث عن الشخص الرابع المتهم بالتآمر لتفجير مطار جون كنيدي في ولاية نيويورك، ويعتقد أن الرجل، الذي يدعى عبد النور حسبما ذكرت السلطات الأمريكية، هارب في الجزيرة، وألقت السلطات القبض على 3 أشخاص تتهمهم بالتآمر لتفجير مستودعات الوقود وخطوط الإمداد بالوقود التي تزود الطائرات في مطار جون كينيدي وهو المطار الرئيسي في نيويورك.

ومن بين المتهمين عامل شحن سابق، ونائب برلماني سابق من جمهورية غوايانا الواقعة في الكاريبي.

وقالت ممثلة الادعاء، روزلين ماوسكوبف في مؤتمر صحفي إنه "أحد أكثر المخططات إثارة للفزع.. ولو أنه وصل إلى مرحلة التنفيذ لنجمت عنه أضرار وقتلى ودمار يفوق الوصف".

وقال متحدث باسم مكتب التحقيقات الفيدرالي (اف بي آي) في واشنطن: "ليس هناك تهديد لسلامة الطيران أو للجمهور فيما يتعلق بهذا المخطط"، وذكر تلفزيون دبليو إن بي سي في نيويورك أن خط الأنابيب الذي ينقل وقود الطائرات كان من بين أهداف الهجوم المزعوم. وألقت السلطات الامريكية القبض مساء الجمعة على عامل الشحن السابق في مطار جون كيندي، ويدعى روسل دفريتاس، في نيويورك، وتحتجز السلطات في ترنيداد وتوباجو كلا من مواطن غوايانا عبد القادر، وهو نائب برلماني سابق، وكريم إبراهيم من ترنيداد.

وقال مسؤولون إن السلطات كشفت المخطط عندما حاول دفريتاس تجنيد مخبر يعمل لدى مكتب التحقيقات الفيدرالي لمساعدته في العملية، وأضاف المسئولون إن المخططين المزعومين قاموا بمراقبة المطار وتصوير أهدافهم بالفيديو وتحميل صور ملتقطة بالأقمار الصناعية من الانترنت.

وقال بيان لوزارة العدل الأميركية إن المتهمين أعضاء في تنظيم "جماعة المسلمين" المتهمة بأنها وراء محاولة انقلابية في ترينيداد عام 1990، وأن التنظيم يضم مجموعة من غويانا وترينيداد خططوا منذ يناير2006م لعملية تفجير مطار كنيدي، وهو أحد ثلاثة مطارات بالمدينة.

سيوف الحق الفلسطينية تهدد بذبح المذيعات

فلسطين المحتلة/وكالات:
أثارت جماعة إسلامية متطرفة في قطاع غزة، الرعب في صفوف مذيعات التلفزيون الفلسطينيات بعد أن هددت الجماعة بقطع رؤوسهن إذا لم يلتزمن بارتداء الزي الإسلامي، وجاء هذا التهديد من جماعة "سيوف الحق" التي ادعت المسؤولية سابقاً عن تفجير مقاهي انترنت ومتاجر أشرطة الموسيقى.

وتغطي غالبية مذيعات التلفزيون الفلسطيني الـ15 رؤوسهن بمناديل، بحسب تقرير نشرته صحيفة "الحياة" اللندنية أمس الأحد، وأرسلت "سيوف الحق" تهديدها الجمعة الماضية عبر البريد الاليكتروني الى وسائل الإعلام. وجاء فيه "سنقطع الأعناق من الوريد الى الوريد إذا دعت الحاجة من اجل حماية روح هذه الأمة وأخلاقها". واتهمت المجموعة المذيعات بأنهن "من دون حياء أو أخلاق".

وقالت مذيعة طلبت عدم ذكر اسمها: "هذه سابقة خطيرة في مجتمعنا. انه ستستهدف كل النساء العاملات. هذا البيان خوّفنا"، وقال مسؤول امني رفيع طلب عدم ذكر اسمه ان "سيوف الحق" يقل عدد أعضائها عن مئة وانه تشكلت العام الماضي.

إصابة 400 شرطي باحتجاجات على قمة الثماني

روستوك/وكالات:
أصيب أكثر من 400 شرطي ألماني منهم 30 بجروح خطيرة خلال تصديهم لاحتجاج سلمي تحول لاحقا إلى أعمال عنف ضد قمة الثماني التي ستعقد الأربعاء قرب مدينة روستوك المطلة على بحر البلطيق شمال ألمانيا، وتحولت مظاهرة سلمية ضد العولمة شارك فيها الآلاف في المدينة السبت إلى أعمال عنف بعد أن ألقى المتظاهرون الزجاجات الحارقة والحجارة على الشرطة وأشعلوا النار في بعض السيارات، فيما ردت الشرطة بإلقاء قنابل مسيلة للدموع واستخدام هراوات تصدر شحنات كهربائية إضافة إلى خراطيم المياه.

وفي الاطار نفسه اتهم وزير داخلية ولاية ميكلنبورغ فوربومرن لورنس جافير نحو ألفين من التيار اليساري المتطرف بالتسبب في أعمال الشغب التي رافقت المظاهرة السلمية، وأشار إلى اعتقال نحو 100 متظاهر، جاءت ذلك بعد أن توافد عشرات الآلاف من الناشطين من مختلف أنحاء أوروبا إلى المدينة احتجاجا على سياسات الدول الكبرى البيئية والاقتصادية والسياسية.

وستستضيف المستشارة الألمانية أنجيلا ميركل زعماء الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا وإيطاليا واليابان وكندا وروسيا لبحث موضوعات من بينها المساعدات لأفريقيا، وتغيرات المناخ والاقتصاد العالمي.

ونشرت الشرطة الألمانية 16 ألف عنصر فضلا عن عدد كبير من العملاء السريين في المدينة تخوفا من اندلاع أعمال عنف كتلك التي شهدتها قمة الثماني في جنوة بإيطاليا عام 2001، واستعدادا لإعلان ناشطين نيتهم تنظيم عدد من المسيرات الاحتجاجية على القمة.

المقارنة بين كوريا والعراق مضللة

قالت صحيفة (واشنطن بوست) في افتتاحيتها تعليقا على تصريح الرئيس جورج بوش حول إمكانية البقاء في العراق لمدة طويلة، إن اعتبار إدارة بوش كوريا الجنوبية نموذجا لمستقبل المهمة العسكرية الأميركية في العراق، مضلل بعض الشيء.

ومضت تقول إن معارضي الحرب كزعيم الأغلبية في مجلس الشيوخ هاري ريد، قفزوا إلى الاستنتاج بأن بوش يرغب في البقاء بالعراق إلى 50 عاما. ولكن الحقيقة، بحسب تعبير الصحيفة، أن الإدارة الأميركية لا تسعى لتكرار ما جرى في فيتنام والخروج قبل إنهاء الصراع، محذرة من أن أي وجود أميركي في العراق سيعني مزيدا من الألم المستمر والخسارة البشرية في صفوف الأميركيين. واختتمت واشنطن بوست بالقول إن المطلوب ليس زيادة مستمرة للقوات الأميركية في العراق بل مهمة صغيرة وقابلة للاستمرار سياسيا وماديا، مشيرة إلى أن الوقت قد حان كي يبدأ الكونغرس وإدارة بوش الحديث عن ماهية تلك المهمة.

لبنان والحرب على الإرهاب

تساءل الكاتب روبرت فيسك في صحيفة (ذي إندبندنت أون صنداي) عن ما إذا كان بإمكان الجيش اللبناني القتال بدل الأميركيين في حربهم على الإرهاب؟

فقال في البداية، إن ما يحدث في نهر البارد بلبنان ليس سوى فصل آخر من فصول الحرب على الإرهاب، بل هو في الواقع تراجيديا جديدة في هذا الصراع.

وأضاف فيسك أن الأميركيين اعترضوا على وصول أي سلاح للبنانيين يمكن أن يستخدم ضد إسرائيل وأصروا على أن لا يسلم للجيش اللبناني إلا ما يكفيه لمقاتلة الفلسطينيين، مما دفع البلجيكيين إلى التراجع عن تسليم الجيش اللبناني دبابات ليوبارد.

وأكد فيسك أن الجيش اللبناني لم ينشأ لخوض حروب الدول الغربية في الشرق الأوسط، كاشفا عن اجتماع سري جرى قبل أسبوع وضم ضباط استخبارات فرنسيين وإيطاليين وإسبانيين مع مسؤولين من حزب الله، طالب فيه الغربيون حزب الله أن يضمن لهم عدم تعرض قوات بلادهم لهجمات من عناصره ولا من عناصر فتح الإسلام الموالين له.

سيبقون رموزا للاحتلال

كتبت صحيفة (نيويورك تايمز) تحليلا تحت عنوان "باتخاذ كوريا نموذجا، أميركا تفكر في دور مديد في العراق" تقول فيه إنها المرة الأولى التي تبدأ فيه الإدارة الأميركية مناقشة البقاء في العراق لسنوات بشكل علني.

وقالت إن هذا الموضوع محفوف بالألغام السياسية التي تجعل المسؤولين يشعرون بحذر شديد حول أسئلة محتومة تدور حول طبيعة المهمة الأميركية طويلة الأمد.

وأضافت أن بوش تحدث لمدة طويلة عن الحاجة إلى وجود عسكري في المنطقة دون أن يحدد المكان، مشيرة إلى أن عدة زوار للبيت الأبيض قالوا سرا إنه بدا مخادعا فيما يدعو إليه من "نموذج كوري" كإشارة إلى وجود أميركي كبير في كوريا الجنوبية لأكثر من 54 عاما منذ الهدنة التي أنهت العمليات العسكرية بين الكوريتين.

ومضت تقول إن المقارنة بين العراق وحالة كوريا جذبت البيت الأبيض لعدة أسباب: منها أنه بعد نصف قرن أصبحت كوريا الجنوبية ديمقراطية خشنة وغير سارة وإحدى أكبر اقتصاديات العالم، أما كوريا الشمالية فتحطمت وعزلت عن العالم ولكنها تمكنت من بناء ترسانة نووية مهما تكن صغيرة.

كما أن المقارنة مع كوريا تذكي مخاوف الذين يرون في العراق حربا لا نهاية لها، مشيرة إلى أن حذو نموذج كوريا يعني وجودا أميركيا شبه دائم في العراق وإن كان بعدد من الجنود أقل من العدد الحالي الذي يصل إلى 150 ألف جندي.

ومن المخاوف التي تقترن بالوجود الأميركي ما أقر به أحد المسؤولين في الإدارة من أنه لا وجود لسبب يجعلهم يقتنعون بأن القواعد الأميركية في العراق ستحول دون قيام معسكرات لتدريب الجهاديين هناك.

واختتمت الصحيفة تحليلها بالقول إن القواعد قد تمثل جهدا لمنع وقوع الكارثة والغزو، ولكن السؤال يكمن فيما إذا كانت مساهمتها في الأمن ستطغى على دورها كرموز للاحتلال أو أهداف للإرهاب.

الاستشارة لا التهديد

كتبت صحيفة (بوسطن غلوب) افتتاحيتها تحت عنوان "الأمل المزيف بالمحددات" تقول فيها إن عنصرا واحدا اشتمل عليه قرار تمويل الحرب الذي وافق عليه الكونغرس أخيرا كسب ثناء صناع القرار والرئيس جورج بوش على حد سواء، وهو محددات مشروع القرار.وقالت الصحيفة إن تحديد معايير لمشروع مضطرب قد يبدو منطقيا بالنسبة للمستشارين في قطاع الأعمال الأميرك